ولا يتفرق بل تتلين وتندفع الى عمقها فينبسط مثل الذهب والفضة
والنحاس والحديد والحارصي والاسرب والقلعي **فصل** في
النبات وله قوة اي صورة نوعية عديمة الشعور عند الاكثر تحفظ
تركيبه ويصدر عنها حركات النبات في الاقطار المسماة نموا و
افعال مختلفة قيل فان الواحد لا يصدر عنه افاعيل مختلفة الا بالا
لمختلفة وفيه نظر لان قولهم الواحد من حيث هو واحد
لا يصدر عنه الا الواحد على تقدير صحته يستلزم ان لا يصدر عن الواحد
افاعيل مختلفة الا بالجهات المختلفة سواء كانت تلك الجهات
الآت او غيرها وتسمى نفسا نباتية وهي كمال وهو ما يتم به النوع
اما في ذاته كهيئة السرير فانها كمال للخشب السريري لا يتم السرير
في حد ذاته الا بها او في صفاته كالبياض فانه كمال للجسم الابيض
لا يكمل في صفته الا به والاول كمال اول والثاني كمال ثان لجسم
طبيعي ليس المراد به ههنا ما يقابل الجسم التعليمي بل ما يقابل
الجسم الصناعي واحترز به عن مثل الهيئة السريرية ومنهم من
رفع طبيعي على انه صفة الكمال احترازا عن الكمال الصناعي فان
الكمال الاول قد يكون طبيعيا لا مدخل لصنعه فيه الى يجوز جره
على انه صفة الجسم اي جسم مشتمل على الآلة ورفعه على انه صفة

كمال

كمال اي كمال ذو آلة واحترز به عن صور البسائط والمعدنيات
من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذي فقط واحترز به عن النفس الحيوانية
والانسانية فلها قوة قوة غاذية لاجل بقاء الشخص وهي القوة التي
تحيل جسما آخر الى مشاكلة الجسم الذي هي فيه فتلصق تلك القوة ذلك
الجسم المشاكل به بدل ما يتحلل عنه بالحرارة غريزية او غيرها ولها قوة
نامية لاجل كمال الشخص والقياس ان يقال منمية لكنهم راعوا مشاكلة
الغاذية وهي التي تزيد في الجسم الذي هي فيه زيادة في اقطاره طولا وعرضا
وعمقا قيل احترز به عن الزيادة الصناعية فانها لا يكون في الاقطار الثلثة
لان الزيادة الصناعية في بعض الاقطار توجب النقصان في بعض آخر و
فيه نظر لان زيادة الجسم المغتذي في الاقطار بانضمام الغذاء اليه
لا بنفسه واذا كان كذلك فنقول في الزيادة الصناعية ايضا اذا اضاف
الصانع الى الشمعة مقدارا آخر من الشمع حصلت الزيادة في الاقطار
الى ان يبلغ كمال النشو يخرج به مبدأ السمن والورم اذ ليس غايتهما
بلوغ الجسم الى كمال النشو وقيل هما خارجان بقوله على تناسب
طبيعي اي نسبة تقتضيها طبيعة المحل وقد يقال ان السمن والورم خارجان
بقوله في اقطاره طولا وعرضا وعمقا اما السمن فلانه لا يزيد في الطول
بل في العرض والعمق واما الورم فلامتناع تورم القلب بالاتفاق

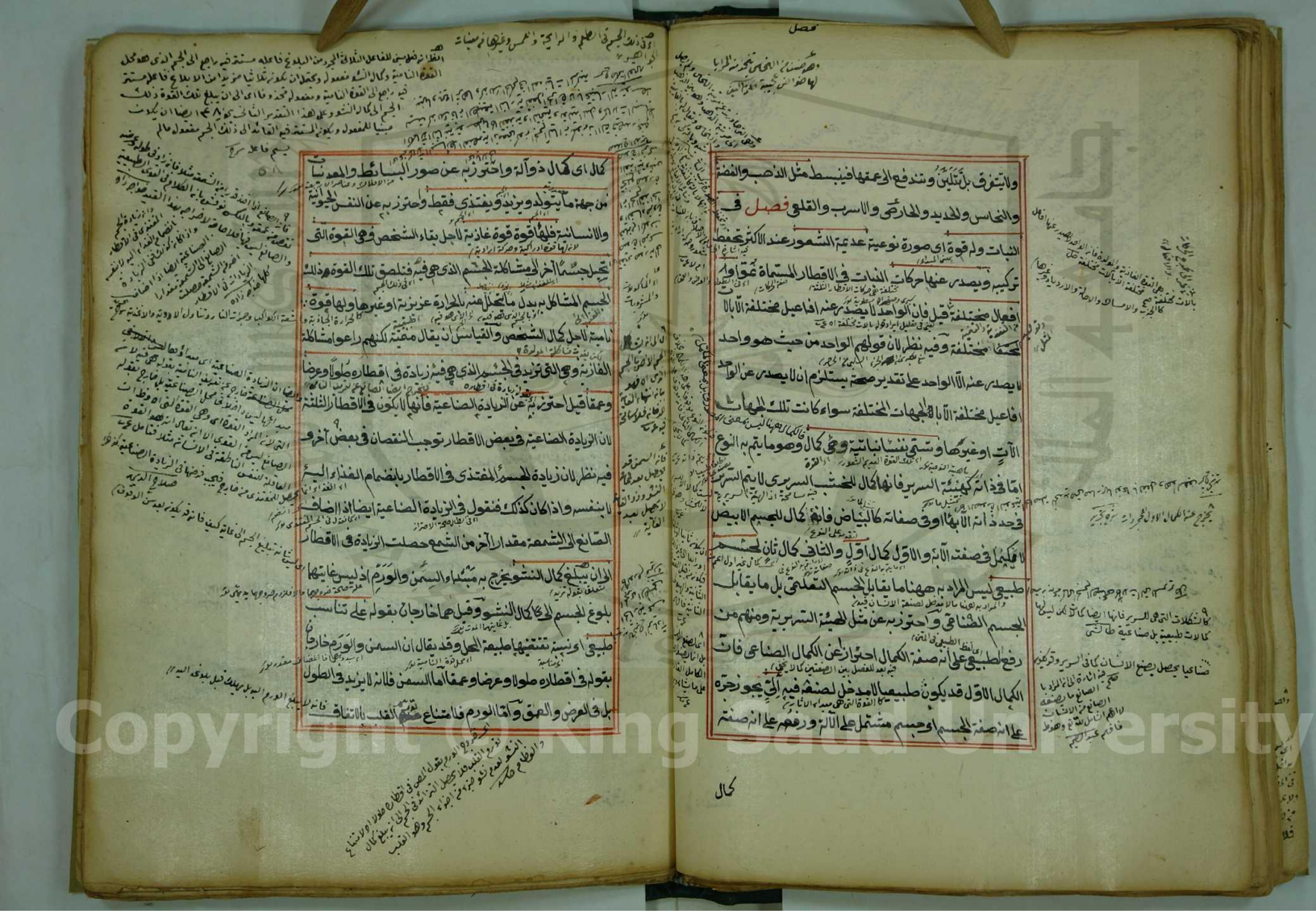

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)